

تدشين أول "عيادة " في مدارس الأحساء

دشن مساعد مدير عام تعليم الأحساء للشؤون المدرسية عبدالعزيز العودة، وبحضور الرئيس التنفيذي لصحة المجتمع في تجمع الأحساء الصحي الدكتور عبداً السيفي، ومدير إدارة الصحة المدرسية عبداً العبدالعالي صباح اليوم الأربعاء 27 جمادى الآخر 1444 هـ أول عيادة مدرسية بوجود ممرض مقيم في المدرسة، وذلك ضمن مبادرة تستهدف في مرحلتها الأولى إلى تشغيل 10 عيادات بممرض وممرضة مقيم موزعة على مدارس البنين والبنات، فيما تحمل مبادرة العيادة المدرسية خطة لتشغيل 40 عيادة في مدارس المحافظة خلال العامين القادمين.

واعتبر عبدالعزيز العودة بأن تدشين أول عيادة مدرسية بممرض مقيم يأتي تحقيقاً لرؤية المملكة 2030 حيث اعتبر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - يحفظه الله - أن الاهتمام بصحة المواطن والمقيم في هذه البلاد من أولى الأولويات، كما أن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء - يحفظه الله - لطالما أكد كثيراً على تحسين جودة الحياة للفرد، داعياً إلى المضي قدماً في تنفيذ المبادرات النوعية المشتركة بين الإدارة العامة للتعليم بالأحساء والتجمع الصحي للعناية بالإنسان، ووصف مباشرة ممارس صحي دوامه في مدرسة طلحة بن عبيد الله المتوسطة بالمبرز بأنه حُلُم كان يترقبه الجميع، داعياً في الوقت ذاته إلى تقييم هذه التجربة من جميع الأطراف المعنية مدير مدرسة وولي الأمر والمعلمين والكادر الإداري والطلاب والممارس الصحي بهدف معالجة فرص التحسين وتذليل العقبات، مع العمل على توثيق إحصائي دقيق للحالات الصحية التي يتم مباشرتها في مدارس العينة، ورفع تقارير دورية عنها ، داعياً الجميع لدعم كل ما من شأنه نجاح هذه المبادرة .

وأعرب مساعد مدير تعليم الأحساء عن تطلعه في أن يلعب الممرض الذي سيباشر في المدرسة دوره العلاجي والتثقيفي والتوعوي الوقائي في آنٍ معاً ، مشيراً إلى أهمية أن يقوم بدراسة الواقع المدرسي الذي يعمل فيه وتحديد احتياجاته وبناء خطة برامج مناسبة للمدرسة من خلال الوقوف على الحالات المرضية المنتشرة في المدرسة و الطواهر السلوكية الصحية التي تحتاج للمعالجة والتوعية ليكون هناك بناء خطة مناسبة لكل مدرسة بحسب واقعها والمشاكل الصحية التي يعانيها طلابها، مشدداً على أهمية تدريب الطلاب والطالبات ومنسوبي المدرسة على الإسعافات الأولية، وتدريب أبنائنا الطلاب على كيفية التعامل مع الحالات الطارئة والقيام بعمليات التنفس الاصطناعي وغير ذلك فهم الشريحة الكبرى في المجتمع ومن خلالهم يمكن تغيير ثقافة المجتمع وتصحيح بعض العادات الخاطئة كالغذاء الصحي السليم والاهتمام

برياضة المشي والعناية بصحة الفم والأسنان والمحافظة على صحة النظر والجلسة الصحية أثناء استخدام الأجهزة التقنية، وأبدى ثقته في نجاح العيادة المدرسية عبر التعاون الإيجابي بين الجميع وصولاً للهدف الأهم وهو العناية بصحة شباب وشابات الوطن وهم أغلى ما يملك الوطن.

من جانبه كشف الرئيس التنفيذي لصحة المجتمع بالتجمع الصحي د.عبدالله السيفي بأنه خطة التجمع وإدارة تعليم الأحساء ترمي إلى التوسع في فتح العيادات بحيث تغطي 40 مدرسة للبنين والبنات خلال العامين القادمين. ولفت قائد مبادرة الممرض الصحي في تجمع الأحساء الصحي د.ابراهيم الكردي إلى أن المبادرات تهدف إلى توفير بيئة داعمة للصحة وتحسين برنامج الأكل الصحي والنشاط البدني .